

التقليد في عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة

مهجة محمد إسماعيل مسلم**

هناء احمد شوقي محمد*

المقدمة والمشكلة البحثية :

مما لا شك فيه أن الإنسان يتأثر بمن حوله وبما حوله من أشخاص وأحداث وأشياء والإنسان المتوازن يتأثر ويؤثر وهذا يعني أن التقليد يمكن أن يكون طبيعياً حيث يتأثر الإنسان بالأشخاص من حوله بأفكارهم وسلوكهم وتصرفاتهم وثيابهم وغير ذلك وهذا يساهم في قبوله في الجماعة التي ينتمي إليها ويعزز مكانته فيها ويعتبر ذلك نوعاً من التكيف الاجتماعي الناجح (حسان المالح، ٢٠٠٩).

في كل شخص منا مصمم داخلي ذاتي يختص بذوقه الخاص ولمساته التي تميزه عن غيره لكن يحتاج لقليل من معرفة المبادئ التي تمكنه من صقل ذوقه ليخرج بصورة صحيحة ويوظفه بالطريقة الصائبة (جمانه محمد، ٢٠٠٧).

ومهما يكن الأسلوب والطراز الذي يفضله أصحاب المنزل سواء كان من النمط القديم أو الحديث من النموذج الريفي أم الحضري أو كان من النموذج الكلاسيكي فإن النظرة والاختيار يكونان تلبية للميول الداخلية والحاجة العملية (حمزة ألبالي، ٢٠٠٦).

ويجب أن نتذكر دائماً أن قطع الأثاث يجب أن تكون متناسبة معاً في المكان الواحد حتى يكون للنظر ارتياح بها وان تكون أبعادها ومقاساتها معتمدة أولاً على مقاسات جسم الإنسان وثانياً على دورها واستعمالها ووظيفتها التي صنعت من أجلها (يونس خنفر، د.ت).

كما أوضحت هالة البشبيشي (٢٠٠٤) في دراستها مجموعة من الاعتبارات النفعية الواجب مراعاتها عند اختيار الأرضيات وعلاقتها بباقي محددات الفراغ الأخرى.

كما يعتبر تحقيق الفائدة والمنفعة أهم ضرورة عند اختيار عناصر الإكسسوار والكماليات الخاصة بالأثاث وهذا ما أوضحتته دراسة (Kalymun, 1988).

كما أضافت منى إبراهيم (٢٠٠١) أن اختيار أي خامة تستخدم في أعمال التصميم الداخلي لا بد أن يكون مناسباً للمستوى الاقتصادي ومناسباً لميزانية صيانتها والحفاظ عليها

وذكرت مهجة مسلم (٢٠٠٨) أن لتأثيث وفرش المسكن أهداف ليس مجرد انتقاء بعض المقاعد والاباجورات وهو ليس عملية تصنيف وترتيب لبعض قطع الأثاث وإنما هو فن يخدم أغراض وأهداف

* مدرس بقسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية - كلية التصميم والاقتصاد المنزلي - جامعة الطائف

** أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

محددة واضحة من شأنها إسعاد الأسرة. ولخصت هذه الأهداف في:

١- الاستعمال: أن يكون المصمم الداخلي مؤهلاً لحل مشاكل التصميم معتمداً على التحليلات الوظيفية وطرق التقنية المختلفة والإلمام بالخامات المصنعة منها قطع الأثاث، وترتبط استعمالات أي قطعة أثاث بعاملين رئيسيين هما المنفعة أي أن تكون قطعة الأثاث قيمة استخداميه مكتسبة من واقع متطلبات وحاجات المجتمع والعامل الأخر المتانة.

٢- الاقتصاد: الاختيار الأمثل لقطع الأثاث حتى تتماشى مع ميزانية أفراد الأسرة و حسن إدارة مواردها.

٣- الجمال: هو القيمة التي تسعد الحواس الروحية والمعنوية في الإنسان.

بهذا فإن الكثير يسعى وراء الموضة والمظاهر والتقليد وهم يظنون أنهم أصبحوا أحسن حالاً ولكنهم في الحقيقة يتعلقون بقشور وأوهام ويفتقدوا الجوهر والمضمون مما يجعل معاناتهم مستمرة وهم لا يشعرون بالرضا الحقيقي عن أنفسهم وظروفهم.

وقد ذكر **حسان المالح (٢٠٠٩)** أسباب التقليد هي الضعف حيث يقلد الأضعف الأقوى ويتأثر به كما يقلد الصغير الكبير لأنه يشعر بالنقص والضعف ويتمنى أن يتخلص من ضعفه ونقصه من خلال التشبه والشبه ويحقق ذلك درجة من الرضا والاطمئنان المؤقت. وفي الجانب الآخر يمكن أن يكون التقليد دافعاً للجد والتحصيل واكتساب المهارة والقدرات وفي ذلك دافع إيجابي وطبيعي ومطلوب والإنسان يسعى للأفضل والأحسن دائماً. ويلعب الحسد والتنافس دوراً مهماً في التقليد حيث يقلد البعض أعمال الآخرين الناجحة ولكن بشكل مزيف لأنه لا يمتلك جوهر النجاح من حيث المهوبة والدأب والمثابرة والإمكانيات. ومن أسباب التقليد قلة الثقافة والحصيلة العلمية أو حب الظهور والتميز، أيضاً وجود الثقافات المتعارضة في وقت واحد ولاسيما أننا نعيش في عصر "العولمة" النظام العالمي الجديد الذي يتسم بالثورة المعلوماتية في مختلف وسائل الاتصالات (فضائيات، إنترنت، تقنيات إلكترونية،... وغيرها) والذي يستهدف مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية و خصوصاً الثقافية.

ولقد أوضحت دراسة **ولاء محمد (٢٠٠٦)** اختلاف وعي وممارسات ربة الأسرة نحو الاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية و ممارستها الخاصة بالاختيار والاستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية.

ولقد باتت دول بعينها تهتم بسيادة ثقافتها بحجة أنها الأقوى اقتصادياً والأكثر تحضراً وبهذا تنوب أمم وتتزوي حضارات في الظل إن لم تحافظ على ميراثها الحضاري لأن مآل الحداثة هو العودة إلى التراث (**عفيف البهنسي، ٢٠٠٩**).

وقد أكدت دراسة **مازن الصفار (٢٠٠٧)** والتي تهدف لدراسة العولمة وأثرها على النظام العمراني أن العولمة ذات نظام متغير الأهداف حسب حاجته وبما يخدم هذا الفكر ويهدف إلى نشر وتبادل الثقافات وعندما تكون عملية التبادل غير متكافئة يحدث اختراق للطرف الأقل إمكانيات وكفاءة.

وإذا كان البعض يعتبر أن هذه معاصرة فلقد أوضح **عفيف بهنسي** (٢٠٠٤) أن المعاصرة لا تعني التبعية والتزام الآخر بل تعني الإسهام في ساحات الفكر المعاصر بتقديم إبداعات أصيلة وليست منسوخة ويبقى القصد زيادة مخزون الإبداع العالمي وليس تكراره.

كما أن الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية في الحياة الاجتماعية والثقافية مغير لسلوك الأفراد والمجتمعات المعاصرة بسبب تأثيرها الكبير في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم عن كافة شؤون الحياة (فؤاد البكري، ١٩٩٦).

وقد توصلت دراسة **حسن شمال** (١٩٩٩) إلى أن مشاهدة قنوات البث الفضائي تؤدي إلى اكتساب أنماط مختلفة من السلوك كأن يكون الفرد منجذباً إلى الغرب بكل ما يصنعه الإنسان و يستخدمه بحيث يحل عالم البرامج الفضائية محل عالمه الواقعي ومن الممكن أن يتقبل فكرة الاندماج بالعالم الذي تتوحد فيه الثقافات العالمية بثقافة واحدة هي ثقافة العولمة.

ولقد أوضحت **إبتسام الزوم وآخرون** (٢٠٠٨) أن علم التصميم الداخلي والأثاث هو علم واسع يختلف من شخصية لأخرى ومن مجتمع لآخر حيث إنه مرتبط بثقافات ودراسات وقدرات وعادات وتقاليده متوارثة ومكتسبة من خلال خبرات واطلاع وتقنيات تعتمد في النهاية على إبداع وابتكار المصمم فمن المعروف أن التصميم الجيد والناجح هو أساس لأي عمل متكامل مبعثه قدرة المصمم على تطويع ثقافته وقدراته في خدمة التصميم الداخلي ليس فقط من الناحية الجمالية وإنما من ناحية الاستخدام والاحتياج للغرض الذي صممت من اجله ومعالجة ما يقابله من مشكلات والمعرفة الكاملة بالخامات والمواد المستخدمة وكل ما يتم تحديده وتطويره سواء في أعمال الديكور و تصنيع المفروشات والأثاث.

وتبرز مشكلة البحث بأنه موضوعاً ذو انتشار واسع بين مختلف شرائح المجتمع وطبقاته المختلفة خاصة لأن التقليد مرض نفسي اجتماعي أصبح ينتشر بين أهم شرائح المجتمع وهي فئة الشباب وله مسببات متعددة فرغم أن ديكورات المنزل تحتاج إلى التنظيم والترتيب بين فترة وأخرى لتغيير الأجواء التي اعتادت عليها الأسرة حيث يصبح الملل ركنا من أركان المنزل الأمر الذي يحتم إجراء التبديل أو التغيير إذا أمكن في عناصر التصميم الداخلي يأتي التقليد في اختيار عناصر التصميم الداخلي والذي يجعل منازلنا ومؤسساتنا دون مستوى الطموح رغم الإنفاق المالي الكبير عليها فالتقليد لا يرقى دائماً إلى جودة الفكرة الأولى كما أن عناصر التصميم المستخدمة داخل أي مسكن يجب أن تعبر عن شخصية صاحبها ولكل إنسان مطالب خاصة في المكان الذي يعيش فيه ويوضع لها أسس ومعايير تحقق بجانب الصفة الجمالية الصفة النفعية لهذه العناصر.

لذا تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التقاليد في عناصر التصميم الداخلي وتحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لدى طالبات الجامعة -

هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي ، التقليد لدى طالبات الجامعة وبعض المتغيرات (سنوات زواج الوالدين-سن الأب-سن الأم-دخل الأب- دخل الأم-الترتيب بين الإخوة)- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث في كل من التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لعناصر التصميم الداخلي ، التقليد تبعا لكل من(المستوى التعليمي للأب والأم - نوع السكن - عمل الأم - كفاية المصروف لدى الطالبة - حجم الأسرة) .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التقليد في عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الاقتصادي و الجمالي والوظيفي لدى طالبات الجامعة وذلك من خلال:

١-الكشف عن العلاقة بين تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لعناصر التصميم الداخلي لدى طالبات الجامعة وبعض المتغيرات(سنوات زواج الوالدين-سن الأب-سن الأم-دخل الأب-دخل الأم-الترتيب بين الإخوة).

٢-الكشف عن العلاقة بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وبعض المتغيرات(سنوات زواج الوالدين-سن الأب-سن الأم-دخل الأب-دخل الأم-الترتيب بين الإخوة).

٣-توضيح الاختلافات في تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لعناصر التصميم الداخلي لدى طالبات الجامعة وفقا لكل من (المستوى التعليمي للأب والأم - نوع السكن - عمل الأم - كفاية المصروف لدى الطالبة - حجم الأسرة) .

٤- توضيح الاختلافات في التقليد في عناصر التصميم الداخلي لدى طالبات الجامعة وفقا لكل من (المستوى التعليمي للأب والأم - نوع السكن - عمل الأم - كفاية المصروف لدى الطالبة - حجم الأسرة).

أهمية البحث :

١-تتبع أهمية هذه الدراسة لما يشغله التصميم الداخلي للمسكن من أهمية خاصة في حياة الفرد والأسرة فهو غاية ووسيلة في آن واحد فهو غاية بحد ذاته لأنه يظل يمتلك الصفة النفعية التي تجعل منه مكاناً يحتاج أن يلجأ إليه الإنسان ليعمل ويرتاح ويواصل حياته الطبيعية ووسيلة لأنه يعبر عن حضارة معينة أو هوية معينة للفراغ الداخلي أراد من خلالها المصمم أن يعبر عن فكرته التصميمية المبنية على أساس الزمان والمكان.

٢-إلقاء الضوء على ظاهرة التقليد والحاجة لمزيد من الأبحاث لفهم الظاهرة ورصد آثارها على الأسرة في مختلف المجالات وسبل مواجهتها.

٣- تسهم نتائج الدراسة في معالجة الاتجاهات المعاصرة للطالبات ليجعلن أساس رغبتهن في محاولة الوصول إلى الرفاهية بالتصميم الداخلي للمسكن على أساس وجود أصول وقدرات مالية تعكس تلك الرفاهية بدلا من تأسيسها على رغبة في استنساخ وتقليد صور التقدم والرفاهية.

٤- إيضاح أن التتميط والتقليد والاستعمال المفتعل لعناصر التصميم الداخلي بالمسكن يضر بشخصية الفرد والأسرة وطابعها وخصوصيتها ويحمل رؤية قد لا تجد لها صدى على ارض الواقع ولا تؤكد هوية الأفراد القاطنين بالمسكن .

مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية :

التقليد : يعرفه أحمد بدوي (١٩٨٦) أنه انتقال الظواهر النفسية من شخص لآخر أي أن التقليد هو محاكاة لألوان سلوك الغير وإذا كانت الرغبة في التقليد صريحة كان التقليد مقصوداً وإذا كانت الرغبة غير صريحة أو لا شعورية كان التقليد غير مقصود.

- وتعرف الباحثتان التقليد السلبي (الأعمى) أنه الإلتباع بلا اختيار في الملابس والشكل والهيئة وطريقة الكلام وفي المسكن والمشتريات وغير ذلك دون أن يكون في ذلك مصلحة حقيقية أو نفع أو ملائمة لشخصية الإنسان وظروفه الخاصة .

التعريف الإجرائي للتقليد : التأثير الشديد بالأشخاص والبيئة المحيطة في اختيار عناصر التصميم الداخلي للمسكن (الأثاث-المفروشات-تصميم الحوائط-تصميم الأرضيات-المكملات) دون الوضع في الاعتبار معايير تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لهذه العناصر .

تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي: عرفت كل من مهجة إسماعيل وعبير الدويك (٢٠٠٣) أن اختيار الأثاث يشمل الاختيار الوظيفي و أنه يتمثل في اختيار التصميم المناسب لأساسيات الراحة والمتعة والخصوصية وفي الغرض من استعماله والاختيار الاقتصادي ويتمثل في الأسلوب الاقتصادي الرشيد وسهولة العناية والصيانة بأقل وقت وجهد وعن الاختيار الجمالي فهو من خلال التوافق في الطرز وأنظمة الترتيب وتناسب مقاسات الأثاث وحجم كل حجرة في المسكن.

التعريف الإجرائي لتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصاد : أن تكون قطع الأثاث متناسبة في المكان الواحد حتى يكون للنظر ارتياح بها وان تكون أبعادها ومقاساتها معتمدة أولاً على مقاسات جسم الإنسان وثانياً على دورها واستعمالها ووظيفتها التي صنعت من أجلها و تكون تكلفة شراء واستخدام العنصر والعناية به مناسبة لدخل الأسرة دون أن يؤثر ذلك على جودة العنصر .

الأسلوب البحثي :

أولاً: منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي كما يلي:

أ- عينة البحث : اشتملت عينة البحث على عينة من طالبات غير متزوجات تم اختيارهن بطريقة مقصودة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من قسم إدارة السكن والمؤسسات الأسرية -كلية الاقتصاد المنزلي والتصميم الداخلي -جامعة الطائف حيث يعد التصميم الداخلي للسكن احد مجالات هذا التخصص وبلغ عدد أفراد عينة البحث ١٧٢ طالبة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

ب- بناء وإعداد أدوات البحث: تطلب إجراء الدراسة الميدانية قيام الباحثة بإعداد وبناء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وذلك لتحقيق الهدف من الدراسة ولإستخلاص النتائج ولقد تم استخدام الأدوات والمقاييس التالية واشتملت أدوات البحث على:

١- استمارة البيانات العامة للطالبة (إعداد الباحثتان)

٢- استبيان التكامل الوظيفي والجمالي والاقتصادي لعناصر التصميم الداخلي (إعداد الباحثتان)

٣- استبيان التقليد في عناصر التصميم الداخلي للسكن (إعداد الباحثتان)

وقد اتبعت الباحثة في إعدادها الخطوات الإجرائية التالية:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث

٢. إعداد الاستبيانات في صورتها الأولية في ضوء المفاهيم الإجرائية للبحث

٣. تقنين الأدوات.

تم إعداد الاستبيانات للتطبيق على عينة تقنين الأدوات وقوامها ٣٠ طالبة من ذلك للتعرف على:

- مدى تناسب عبارات الاستبيان لطالبات الجامعة .
- التعرف على مدى فهم طالبات الجامعة لعبارات الاستبيانات وأجزائها .
- تقييم استجابات الطالبات للعبارات .
- إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للحصول على مدى صدق وثبات الاستبيان.
- حساب معامل الثبات لاستبيانات

١- استمارة البيانات العامة للطالبة: والهدف منها جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة والمشملة على بيانات عن الطالبة مثل (سنوات زواج الوالدين-سن الأب-سن الأم-دخل الأب-دخل الأم-الترتيب بين الأخوة- المستوى التعليمي للأب والأم - نوع السكن - عمل الأم - كفاية المصروف لدى الطالبة - حجم الأسرة).

٢- استبيان التكامل الوظيفي والجمالي والاقتصادي لعناصر التصميم الداخلي: تم إعداد هذا الاستبيان طبقاً للإطار النظري و التعريف الإجرائي للمصطلح وعدد عباراته (٣٦) و يشتمل على ٣ محاور المتمثلة في الاختيار الوظيفي ويشمل هذا المحور ١٥ عبارة، الاختيار الاقتصادي ويشمل هذا المحور ١٢ عبارة، الاختيار الجمالي ويشمل هذا المحور ٩ عبارات. وتتحدد استجابة العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (دائماً-أحياناً-نادراً) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) طبقاً لاتجاه كل عبارة (إيجابي- محايد-سلبى). وتم حساب مستويات استبيان التكامل الوظيفي والجمالي والاقتصادي لعناصر التصميم الداخلي بأبعاده الثلاثة بطريقة المدى.

البعد الوظيفي : كانت أعلى قيمة ٤٥ وأقل قيمة ١٨، المدى = ٢٧، طول الفئة = ٩، المستوى المنخفض = ١٨ إلى أقل من ٢٧ ، المستوى المتوسط من ٢٧ لأقل من ٣٦، المستوى المرتفع ٣٦ فأكثر .
البعد الاقتصادي: كانت أعلى قيمة ٣٦ وأقل قيمة ٢٠، المدى = ١٦، طول الفئة = ٥.٣، المستوى المنخفض = ٢٠ إلى أقل من ٢٥.٣، المستوى المتوسط من ٢٥.٣ لأقل من ٣٠.٦، المستوى المرتفع ٣٠.٦ فأكثر .

بعد جمالي طرز: كانت أعلى قيمة ١٨ وأقل قيمة ٦، المدى = ١٢ طول الفئة = ٤، المستوى المنخفض = ٦ إلى أقل من ١٠، المستوى المتوسط من ١٠ لأقل من ١٤، المستوى المرتفع ١٤ فأكثر .
بعد جمالي ترتيب: كانت أعلى قيمة ٩ وأقل قيمة ٣، المدى = ٦، طول الفئة = ٢، المستوى المنخفض = ٣ إلى أقل من ٥، المستوى المتوسط من ٥ لأقل من ٧، المستوى المرتفع ٧ فأكثر .
الاستبيان ككل: كانت أعلى قيمة ١٠٣ وأقل قيمة ٦٣، المدى = ٤٠، طول الفئة = ١٣.٣، المستوى المنخفض من ٦٣ إلى أقل من ٧٦.٣ المستوى المتوسط من ٧٦.٣ لأقل من ٨٩.٦ المستوى المرتفع ٨٩.٦ فأكثر .

ثبات الاستبيان : للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach حيث بلغت قيمة ألفا ٠,٧٦٨، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان عند تطبيقه مرات أخرى.

صدق الاستبيان : للتحقق من الصدق تم استخدام صدق المحتوى ويتضح من جدول (١) الارتباط بين محاور الاستبيان والمجموع الكلي لهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط بين الجانب الوظيفي، الجانب الاقتصادي ، الجانب الجمالي للطراز ، الجمالي للترتيب ومجموع اختيار الأثاث (٠,٨٥٦، ***) ، ٠,٨٤٣، ٠,٤٨٧، ***) على التوالي وهي قيم تشير إلى ارتباط الجزء بالكل وصدقه في قياس أبعاد الاستبيان.

جدول (١) يوضح الارتباط بين محاور الاستبيان والمجموع الكلي

محاور الاستبيان	الجانب الوظيفي	الجانب لاقتصادي	الجانب الجمالي	المقياس ككل
الجانب الوظيفي	-----			
الجانب لاقتصادي	**٠,٥٧٩	-----		
الجانب الجمالي	*٠,١٩٤	**٠,٢٤١	-----	
المقياس ككل	**٠,٨٥٦	**٠,٨٤٣	**٠,٤٨٧	-----

٣-استبيان التقليد : تم إعداد هذا الاستبيان طبقاً للإطار النظري و التعريف الإجرائي للمصطلح وتم اختيار عناصر التصميم الداخلي التي يتم فيها التقليد وهي كالاتي (الحوائط-الأرضيات-الأثاث- المفروشات- المكملات) عدد عباراته(٤٠) ويشتمل على ٥ عناصر المتمثلة في الأرضيات (٨عبارات) الحوائط (٥ عبارات) الأثاث (١٢ عبارة) المفروشات(٨عبارات) المكملات(٧عبارات). وتتحدد استجابة العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (دائماً-أحياناً-نادراً) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) طبقاً لاتجاه كل عبارة (إيجابي-محايد-سلبى) وتم حساب مستويات استبيان التقليد بأبعاده الثلاثة بطريقة المدى.

بعد الأرضيات: كانت أعلى قيمة ٢٤ وأقل قيمة ١٤، المدى = ١٠، طول الفئة = ٣.٣، المستوى المنخفض = من ١٤ إلى أقل من ١٧.٣، المستوى المتوسط من ١٧.٣ لأقل من ٢٠.٦، المستوى المرتفع ٢٠.٦ فأكثر.

بعد الحوائط: كانت أعلى قيمة ١٥ وأقل قيمة ٨، المدى = ٧، طول الفئة = ٢.٣، المستوى المنخفض = من ٨ إلى أقل من ١٠.٣، المستوى المتوسط من ١٠.٣ لأقل من ١٢.٦، المستوى المرتفع ١٢.٦ فأكثر.

بعد الأثاث: كانت أعلى قيمة ٣٣ وأقل قيمة ١٨، المدى = ١٥، طول الفئة = ٥، المستوى المنخفض = من ١٨ إلى أقل من ٢٣، المستوى المتوسط من ٢٣ لأقل من ٢٨، المستوى المرتفع ٢٨ فأكثر.

بعد المفروشات: كانت أعلى قيمة ٢٤ وأقل قيمة ١٢، المدى = ١٢، طول الفئة = ٤، المستوى المنخفض = من ١٢ إلى أقل من ١٦، المستوى المتوسط من ١٦ لأقل من ٢٠، المستوى المرتفع ٢٠ فأكثر.

بعد المكملات: كانت أعلى قيمة ٢٠ وأقل قيمة ١١، المدى = ٩، طول الفئة = ٣، المستوى المنخفض = من ١١ إلى أقل من ١٤، المستوى المتوسط من ١٤ لأقل من ١٧، المستوى المرتفع ١٧ فأكثر.

الاستبيان ككل: كانت أعلى قيمة ١٠ وأقل قيمة ٧١، المدى = ٣٩، طول الفئة = ١٣، المستوى المنخفض = من ٧١ إلى أقل من ٨٤، المستوى المتوسط من ٨٤ لأقل من ٩٧، المستوى المرتفع ٩٧ فأكثر.

ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach حيث بلغت قيمة ألفا ٠,٧٩٨ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان عند تطبيقه مرات أخرى.

صدق الاستبيان : للتحقق من الصدق تم استخدام صدق المحتوى ويتضح من جدول (٢) الارتباط بين محاور الاستبيان والمجموع الكلي لهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط بين محاور

الأرضيات ، الحوائط، الأثاث، المفروشات، المكملات والتقليد ككل (٠,٧٩ - ٠,٧٨٩ - ٠,٧٨١) مما يشير لارتباط الجزء بالكل وصدقه فيما يقبسه من تقليد الطالبات وعناصر التصميم الداخلي.

جدول (٢) يوضح الارتباط بين محاور الاستبيان والمجموع الكلي

مكملات	مفروشات	الأثاث	حوائط	أرضيات	التقليد
٠,٦٩١	٠,٨٥٩	٠,٧٨١	٠,٧٨٩	٠,٧٩	

النتائج ومناقشتها :

أولا : وصف العينة

جدول (٣) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا للبيئة الإسكانية

نوع السكن	بيت شعبي		شقة		فيلا		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منزل تابع لجهة العمل	---	---	٤	٢,٣	٤	٢,٣	٨	٤,٧
إيجار	٢	١,٢	٣٦	٢٠,٩	٨	٤,٧	٤٦	٢٦,٧
ملك	٢٠	١١,٦	٤٢	٢٤,٤	٥٦	٣٢,٦	١١٨	٦٨,٦
الإجمالي	٢٢	١٢,٨	٨٢	٤٧,٧	٦٨	٣٩,٥	١٧٢	١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن ما يقرب من ثلثي الطالبات السعوديات يقطنون مساكن ملك بنسبة ٦٨,٦% تليها الإيجار بنسب ٢٦,٧% وأقلها منزل تابع لجهة العمل ٤,٧%. كما يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة البحث تقطن بشقق بنسبة مئوية ٤٧,٧ يليها الفيلا ثم البيت الشعبي بنسب ٣٩,٥ ١٢,٨، على التوالي.

جدول (٤) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا لمقدار المصروف الشهري وكفايته

مقدار المصروف بالريال السعودي	يكفي		لا يكفي		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠٠	١٠	٥,٨	١٠	٥,٨	٢٠	١١,٦
٢٠٠	٨	٤,٧	٢	١,٢	١٠	٥,٨
٣٠٠	٦	٣,٥	-----	-----	٦	٣,٥
٥٠٠	٤٤	٢٥,٦	٥٦	٣٢,٦	١٠٠	٥٨,١
٨٠٠	٢٠	١١,٦	٦	٣,٥	٢٦	١٥,١
٨٥٠	٦	٣,٥	-----	-----	٦	٣,٥
١٠٠٠	٢	١,٢	-----	-----	٢	١,٢
١٥٠٠	٢	١,٢	-----	-----	٢	١,٢
الإجمالي	٩٨	٥٧	٧٤	٤٣	١٧٢	١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن أكثر من نصف الطالبات يصل مقدار مصروفهن ٥٠٠ ريال بنسبة مئوية ٥٨,١ وتساوت النسبة المئوية للعينة في الحصول على المصروف بمقدار ١٠٠٠ و ١٥٠٠ ريال حيث

بلغت النسب ١,٢ كما يتضح من الجدول عدم كفاية المصروف لعينة البحث بنسبة مئوية ٥٧ بينما كان يكفي نسبة ٤٣ % من الطالبات.

جدول (٥) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا لسنوات زواج الوالدين

النسبة	العدد	عدد سنوات الزواج
١٠,٥	١٨	٢٠ سنة فأقل
١٦,٣	٢٨	٢١-٢٥ سنة
٤٦,٥	٨٠	٢٦-٣٠ سنة
٢٠,٩	٣٦	٣١-٣٥ سنة
٤,٧	٨	٣٦-٤٠ سنة
١,٢	٢	٤١ سنة فأكثر
١٠٠	١٧٢	الإجمالي

يتضح من جدول (٥) أن سنوات الزواج للوالدين لعينة البحث أعلى نسبة مئوية بلغت ٤٦,٥ تقع في فئة ٢٦-٣٠ سنة بينما اقل نسبة بلغت ١,٢ لفئة ٤١ سنة فأكثر.

جدول (٦) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا لسن الأب

النسبة	العدد	فئات سن الأب
٢٧,٩	٤٨	٣٩ - ٤٨
٤٨,٨	٨٤	٤٩ - ٥٨
١٥,١	٢٦	٥٩ - ٦٨
٣,٥	٦	٦٩ - ٧٧
٤,٧	٨	أكثر من ٧٧ سنة
١٠٠	١٧٢	الإجمالي

تم تقسيم سن الأب بطريقة المدى على ٥ فئات كالتالي المدى = $٤٦ / ٩,٢ = ٥$

أقل سن = ٣٩ أعلى سن = ٨٥

يتضح من الجدول (٦) أن سن الأب لعينة البحث أعلى نسبة مئوية بلغت ٤٨,٨ تقع في المدى ٤٩-٥٨ سنة يليها النسبة المئوية ٢٧,٩ تقع في المدى ٣٩-٤٨ سنة.

جدول (٧) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا لسن الأم

النسبة	العدد	فئات سن الأم
١٢,٨	٢٢	٣٠-٣٥ سنة
١٥,١	٢٦	٣٦-٤٠ سنة
٤٦,٥	٨٠	٤١-٤٥ سنة
١٤	٢٤	٤٦-٥٠ سنة
١١,٦	٢٠	٥١-٥٥ سنة
١٠٠	١٧٢	الإجمالي

تم تقسيم سن الأم بطريقة المدى على ٥ فئات كالتالي المدى = $٢٥ / ٥ = ٥$

أقل سن = ٣٠ أعلى سن = ٥٥

يتضح من الجدول (٧) أن سن الأم لعينة البحث أعلى نسبة مئوية بلغت ٤٦,٥ تقع في المدى ٤١-٤٥ سنة يليها النسبة المئوية ١٥,١ تقع في المدى ٣٦-٤٠ سنة.

جدول (٨) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقاً لعمل الأم

عمل الأم	العدد	النسبة
لا تعمل	١٥٢	٨٨,٤
تعمل	٢٠	١١,٦
الإجمالي	١٧٢	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن النسبة الأعلى كانت للأمهات الغير عاملات وجاءت بنسبة ٨٨,٤%.

جدول (٩) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي	العدد		النسبة	
	الأم	الأب	الأم	الأب
لا يقرأ ولا يكتب	٤٤	٢٦	٢٥,٦	١٥,١
يقرأ ويكتب	٢٤	١٠	١٤	٥,٨
الشهادة الابتدائية	٤٤	٣٢	٢٥,٦	١٨,٦
الشهادة المتوسطة	٢٠	٤٤	١١,٦	٢٥,٦
الشهادة الثانوية	٢٨	٢٤	١٦,٣	١٤
الدبلوم فأعلى	٢	٦	١,٢	٣,٥
الشهادة الجامعية	١٠	٣٠	٥,٨	١٧,٤
الإجمالي	١٧٢	١٧٢	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٩) أن أعلى نسبة في الآباء كانت للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة مئوية ٢٥,٦ يليها الشهادة الابتدائية ثم الشهادة الجامعية ثم لا يقرأ ولا يكتب ثم الشهادة الثانوية ثم الدبلوم فأعلى وكانت النسب كالآتي على التوالي ١٨,٦- ١٧,٤- ١٥,١- ١٤- ٣,٥. وجاء المستوى التعليمي للأب لتساوت نسبة الأمهات اللاتي لا يقرآن ولا يكتبن مع نسبة من معهن الشهادة الابتدائية وبلغت النسبة ٢٥,٦% ثم الشهادة الثانوية ١٦,٤% ثم الشهادة المتوسطة ١١,٦% ثم الشهادة الجامعية ٥,٤% وأقل نسبة الدبلوم فأعلى ١,٢.

جدول (١٠) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقاً لدخل الوالدين

فئات الدخل بالريال السعودي	العدد		النسبة	
	دخول الأم	دخول الأب	دخول الأم	دخول الأب
لا يوجد دخل	١١٤	-----	٦٦,٣	-----
أقل من ٢٠٠٠	٢٢	١١,١	١٢,٨	١٩
٢٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠	١٤	٢٤,٤	٨,١	٤٢
٥٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠	١٠	٢٥	٥,٨	٤٣
٨٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠	٤	١٠,٥	٢,٣	١٨
١٠٠٠٠ لأقل من ١٢٠٠٠	-----	١١,٦	-----	٢٠
١٢٠٠٠ لأقل من ١٥٠٠٠	٢	٥,٨	١,٢	١٠
أكثر من ١٥٠٠٠	٦	١١,٦	٣,٥	٢٠
الإجمالي	١٧٢	١٠٠	١٠٠	١٧٢

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة لدخل الأب وقعت في فئة دخل من ٥٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ بنسبة ٢٤,٤% وقل نسبة وقعت في فئة ١٢٠٠٠ لأقل من ١٥٠٠٠ بنسبة ٥,٨%. بينما جاء دخل الأم أعلى نسبة في فئة اقل من ٢٠٠٠ بنسبة ١٢,٨% وقل نسب دخل بفئة ١,٢%.

جدول (١١) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا لحجم الأسرة

النسبة	العدد	حجم الأسرة
٣٧,٢	٦٤	٦-٣ أفراد
٤٥,٣	٧٨	١٠-٧ أفراد
٧,٦	١٣	١٥-١١ فرد
٩,٩	١٧	أكثر من ١٥ فرد
١٠٠	١٧٢	الإجمالي

يتضح من الجدول (١١) أن أعلى نسبة لحجم الأسرة من ١٠-٧ أفراد بنسبة ٤٥,٤% وقل نسبة لحجم الأسرة من ١٥-١١ فرد بنسبة ٧,٦%.

جدول (١٢) التوزيع النسبي للطالبات الجامعيات وفقا لترتيب الطالبة بين الأخوة

النسبة	العدد	ترتيب الطالبة بين الإخوة الأسرة
١٢,٨	٢٢	الأول
١٢,٨	٢٢	الثاني
١٠,٥	١٨	الثالث
١٦,٣	٢٨	الرابع
١٠,٥	١٨	الخامس
١,٦	٢٠	السادس
١١,٦	٢٠	السابع
٧	١٢	الثامن
٢,٣	٤	العاشر
١,٧	٣	الحادي عشر
٠,٦	١	الثاني عشر
١,٢	٢	الرابع عشر
١,٢	٢	الثالث والعشرون
١٠٠	١٧٢	الإجمالي

يتضح من الجدول (١٢) أن الترتيب الرابع للطالبة بين الإخوة أعلى نسبة حيث بلغت ١٦,٣% وتساوى الترتيب بين الإخوة الأول والثاني بنسبة ١٢,٨% وكانت اقل نسبة هي ٠,٦% للترتيب الثاني عشر للطالبة بين الإخوة .

ثانيا: نتائج البحث في ضوء الفروض :

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة. وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد طبيعة تلك العلاقة جدول (١٣) .

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة

المتغيرات	الاختيار الوظيفي	الاختيار الاقتصادي	الاختيار الجمالي (طرز)	الاختيار الجمالي (ترتيب)	الاستبيان التكاملي بين الوظائف ككل	عناصر الأرضيات	عناصر الحوائط	عناصر الأثاث	عناصر المفروشات	عناصر المكملات	عناصر استبيان التقليد ككل
الاختيار الوظيفي	----										
الاختيار الاقتصادي	**٠,٥٧٩	----									
الاختيار الجمالي (طرز)	*٠,١٩٤	**٠,٢٤١	----								
الاختيار الجمالي (ترتيب)	**٠,٢٠٣	**٠,٣٠٣	**٠,٤٠١	----							
الاستبيان التكاملي بين الوظائف ككل	**٠,٨٥٦	**٠,٨٤٣	**٠,٤٨٧	**٠,٤٧٥	----						
عناصر الأرضيات	**٠,٢٧٣	**٠,٢٩١	٠,٠٦٦	٠,١٠٣	**٠,٣٥٥	----					
عناصر الحوائط	**٠,٢١٢	**٠,٢٨٦	٠,٠٩١	٠,٠٠١	**٠,٢٥٨	**٠,٦٥٤	----				
عناصر الأثاث	٠,٠٦٩	٠,٠٨٥	-٠,٠٤٣	*٠,١٦٥	٠,٠٨٩	**٠,٤٦٠	**٠,٤٧٨	----			
عناصر المفروشات	**٠,٢٧٢	**٠,٤٢٨	*٠,١٦٨	**٠,٢٥٨	**٠,٤٦٠	**٠,٥٩٢	**٠,٦٥٢	**٠,٥٦٣	----		
عناصر المكملات	**٠,٢٤٨	**٠,٢٨٢	٠,٠٨٨	*٠,١٧١	**٠,٣٠٠	**٠,٤٦٤	**٠,٤٣٥	**٠,٣٤٢	**٠,٥٦٥	----	
استبيان التقليد ككل	**٠,٣١٠	**٠,٣٢٢	٠,٠٨٣	*٠,١٩٠	**٠,٣٥٦	**٠,٧٩٠	**٠,٧٨٩	**٠,٧٨١	**٠,٨٥٩	**٠,٦٩١	---

*** دالة عند ٠,٠٠١ * دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي لدى طالبات الجامعة السعوديات وتحقيقهن للتكامل الإجمالي والوظيفي والاقتصادي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r=0,356$) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١. وترى الباحثتان أنه قد يختار الكثيرون في الحصول على أثاث يلبي طموحهم ويرضي أذواقهم فيلجئوا للتقليد الذي يجعلهم يعانون من غياب الراحة ومشاعر المتعة فالأشخاص يختلفون في عاداتهم وتقاليدهم وطقوس حياتهم اليومية. كما أننا نمضي لمجتمع بشري يختلف نوعياً عن المجتمع الذي ساد في عصر الصناعة وانسحاب لمنطق ذلك المجتمع وقدم منطق جديد خاص بمجتمع المعلومات والتركيز على إنتاج مسكن يحقق إبهاراً دون النظر إلى تأثيرات ذلك على النواحي الوظيفية والاقتصادية.

ولتحديد أكثر المحاور التي يتم فيها التقليد تم استخدام اختبار الانحدار التدريجي Regression stepwise جدول (١٤).

جدول (١٤) دلالة الانحدار التدريجي لمحاور استبيان التقليد

المتغيرات	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R Square	المربع التوافقي لمعامل الارتباط Adjusted R Square	قيمة F	درجات الحرية	مستوى المعنوية لقيم F	معامل B
مفروشات	٠,٤٦٠	٠,٢١١	٠,٢٠٧	٤٥,٥٨٤	١٧٠,١	٠,٠٠١	الثابت (٥٤,٨٦٨) ١,٥٢٨
مفروشات، أثاث	٠,٥٠٤	٠,٢٥٤	٠,٢٤٥	٢٨,٧٥٦	١٦٩,٢	٠,٠٠١	الثابت (٦٣,١٨٢) ١,٩٩٥ ٠,٦٢٩-
مفروشات، أثاث، أرضيات	٠,٥٠٤	٠,٢٧٥	٠,٢٦٢	٢١,٢١٧	١٦٨,٣	٠,٠٠١	الثابت (٥٧,٧٢٩) ١,٦٩٩ ٠,٧١٤- ٠,٦٧٤

يوضح جدول (١٤) أن أكثر المحاور تأثراً بالتقليد هو محور المفروشات ويتفق هذا مع دراسة طلعت اسعد، عبد المجيد عبده (١٩٩٢) عن تحليل سلوك الشراء لدى السيدات السعوديات بمدينة جدة التي أظهرت أن الدوافع العاطفية احتلت نسبة ٣٧% وارتبطت ببعض السلع منها أدوات الديكور. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لعناصر التصميم الداخلي لدى طالبات الجامعة وبعض المتغيرات (سنوات زواج الوالدين - سن الأب - سن الأم - دخل الأب - دخل الأم - الترتيب بين الأخوة). وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد طبيعة تلك العلاقة .

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لعناصر التصميم الداخلي لدى طالبات الجامعة وبعض المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الاختيار الوظيفي	الاختيار الاقتصادي	الاختيار الجمالي طرز	الاختيار الجمالي ترتيب	استبيان التكامل بين الوظائف ككل
سنوات زواج الوالدين	٠,٠٢٩	٠,٠٦١-	٠,١٥٨*	٠,٠٦١-	٠,٠٥٥-
مقدار المصروف الشهري	٠,٢٩٣**	٠,١٥٨*	٠,٩٦-	٠,٠٠٧-	٠,٢٤٦**
سن الأب	٠,٠٨٢	٠,٠١-	٠,٠٧٨	٠,٠٤٣	٠,٠٦٣
سن الأم	٠,٠٧٣	٠,١٧٩*	٠,١٤٦-	٠,٠٣٦	٠,٠٦٧-
دخل الأب	٠,٠٠١	٠,٠٩١-	٠,٢٢٤**	٠,٠٨٥-	٠,١٠٢-
دخل الأم	٠,٠٢٨	٠,٠٤١-	٠,١٩٥*	٠,٠٤٤	٠,٠٠٤-
ترتيب بين الإخوة	٠,٠٧٩	٠,١٣٨	٠,٠٦٨-	٠,٠٥٣	٠,٠٩٥

يتبين من جدول(١٥) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة السعوديات ومقدار المصروف الشهري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٢٤٦) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني أنه كلما انخفض مقدار المصروف كان التحقيق الوظيفي والاقتصادي في الاختيار أكثر وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولاء محمد (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائج دراستها اختلاف وعي وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار الأثاث والمفروشات المنزلية باختلاف الدخل لصالح الأقل دخلاً وهذا ما أوضحته دراسة سماح سعيد (٢٠٠٤) باختلاف السلوك الشرائي لربة الأسرة عند شرائها لأغطية الأرضيات تبعاً لاختلاف الدخل .

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وبعض المتغيرات (سنوات زواج الوالدين - سن الأب - سن الأم - دخل الأب - دخل الأم - الترتيب بين الأخوة). وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحديد طبيعة تلك العلاقة جدول(١٦).

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وبعض المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	عنصر الأرضيات	عنصر الحوائط	عنصر الأثاث	عنصر المفروشات	عنصر المكملات	استبيان التقليد ككل
سنوات زواج الوالدين	٠,٠٤١	٠,٠٥٢	*٠,١٦٢	٠,٠٦٦	٠,٠٨٢	٠,٠٥٦
مقدار المصروف الشهري	٠,٠٨٩	٠,١٢٩	٠,٠٠٠	٠,١٢٩	٠,٠١٨	٠,٠٨٥
سن الأب	٠,٠٤٦	٠,٠٧٧	٠,٠٥٣	٠,٠٣	٠,١٣٣	٠,٠٠٠
سن الأم	٠,١٥١	٠,٠٨٨	٠,٠٢٥	٠,٠٧٢	٠,١٠٩	٠,١٠٦
دخل الأب	٠,٠٩٤	٠,٠٨٢	٠,١١٩	٠,٠٤	٠,٠٤٨	٠,٠٥٩
دخل الأم	٠,٠٢٩	٠,٠٧٨	٠,١٢٤	٠,٠٩٥	٠,٠٠٧	٠,٠٦٥
ترتيب بين الإخوة	٠,٠٠٧	٠,٠١٩	٠,٠٥٣	٠,٠٧٦	٠,٠١٥	٠,٠٣

يتبين من جدول(١٦) وجود علاقة إرتباطية بين التقليد و سنوات زواج الوالدين في عنصر الأثاث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٦٢* وهي دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ولا توجد علاقة بين باقي المتغيرات (مقدار المصروف الشهري، سن الأب، سن الأم، الترتيب بين الأخوة) وأبعاد مقياس التقليد. وترى الباحثتان أنه من خلال رصد المشهد في العالم العربي عموماً وفي مصر على وجه الخصوص في السنوات العشر الأخيرة نجد أنه حدث تأثير كبير وتحول في الثقافة أي المعارف التي يكتسبها الزوجان حيث تأثر المتلقي في عصر العولمة بالقيم الجمالية والتعبيرية للديكورات التي ترد إليه عبر الفضائيات وتولدت أنماط سلوك جديدة و قد ارتبط هذا التحول بشكل المسكن المصري وبشكل عميق وكلما زادت سنوات الزواج تشعر الزوجة بضرورة إيجاد تغييرات في حياتها فتصبح أكثر تأثيراً بتلك الأنماط.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في تحقيق التكامل الوظيفي والاقتصادي والجمالي لعناصر التصميم الداخلي وفقاً لكل من (المستوى التعليمي للأب والأم - نوع السكن - عمل الأم - كفاية المصروف لدى الطالبة - حجم الأسرة) . وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار التباين الأحادي (ف) واختبار (ت).

أ-جدول (١٧) تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تحقيق التكامل

الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقاً لتعليم الأب

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب الوظيفي	٠,٦٢٤	٦	غير دال
الجانب الاقتصادي	١,٠٨٨	١٦٥	غير دال
الجانب الجمالي_طرز	٠,٨٠٥	١٧١	غير دال
جمالي_ترتيب	٢,٢٦٢	٠,٠٥	غير دال
استبيان التكامل بين الوظائف ككل	٠,٤٨٢	غير دال	غير دال

جدول (١٨) اختبار LSD لأقل فرق معنوي وفقاً لتعليم الأب

مستوى تعليم الأب (عنصر الترتيب الجمالي) يقرأ ويكتب	أمي	يقرأ ويكتب	الشهادة الابتدائية	الشهادة الموسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم
يقرأ ويكتب	٠,٣٠٧٧					
الشهادة الابتدائية	*٠,٧٠٦٧٣-	٠,٧٣٧٥-				
الشهادة الموسطة	*٠,٦٧٨٣٢-	٠,٧٠٩٠٩-	٠,٢٨٤١			
الشهادة الثانوية	٠,٦٨٥٩٠-	٠,٧١٦٦٧-	٠,٢٠٨٣	٠,٠٧٥٨-		
دبلوم	٠,٥٦٤١	٠,٥٣٣٣٣	*١,٢٧٠٨٣	*١,٢٤٢٤٢	*١,٢٥٠	
الشهادة الجامعية	٠,١٦٩٢٣-	٠,٢٠٠-	٠,٥٣٧٥٠	٠,٥٠٩٠٩	٠,٥١٦٦٧	٠,٧٣٣٣٣-

تبين من نتائج جدول (١٧) وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقاً لتعليم الأب بمحور الجانب الجمالي حيث بلغت قيم ف ٢,٢٦٢ وهي دالة معنوياً عند ٠,٠٥ وللتعرف على اتجاه الفروق تم حساب اختبار LSD لأقل فرق معنوي وتبين وجود فروق في الترتيب الجمالي كأحد معايير اختيار عناصر التصميم الداخلي وفقاً لاختلاف مستوى تعليم آباء أفراد عينة البحث لصالح المستوى التعليمي الأعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب يوسف (٢٠٠٣) عن وجود علاقة ارتباطية بين التصميم الداخلي للمسكن وتعليم الأب وأيضاً ما أسفرت عنه نتائج دراسة فتحي مندور (١٩٨٥) في ربط اختيار الأثاث بالمستوى الاجتماعي للفرد.

ب- جدول (١٩) تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تحقيق التكامل

الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقاً لتعليم الأم

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب الوظيفي	١,٢٧٣	٦	غير دال
الجانب الاقتصادي	٢,٠٥٣	١٦٥	غير دال
الجانب الجمالي طرز	١,٨٥٩	١٧١	غير دال
جمالي ترتيب	٢,٠٣١		غير دال
استبيان التكامل بين الوظائف ككل	١,١٧٥		غير دال

تبين من نتائج جدول (١٩) عدم وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقاً لتعليم الأم، وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة ولاء محمد (٢٠٠٦) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في اختيار الأثاث لصالح ربات الأسر ذات التعليم المرتفع ولا يتفق مع نتائج دراسة سماح سعيد (٢٠٠٤) بوجود اختلاف في السلوك الشرائي لأغذية الأرضيات تبعاً لتعليم الزوجة أثر على التصرفات والسلوكيات المتعلقة بالاختيار الصحيح لعناصر التصميم الداخلي وتحديد الاحتياجات والرغبات وترجع الباحثان إلى أن ربة الأسرة المتعلمة والغير متعلمة مع تعدد مسؤولياتها داخل المنزل وخارجه يجعلها قادرة على تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي حيث تكون صاحبة الدور الفعال والمتحكم في تحقيق هذا التكامل .

ج- جدول (٢٠) تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لنوع السكن

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب الوظيفي	٠,٣٨٥	٢	غير دال
الجانب الاقتصادي	٢,٠٠٤	١٦٩	غير دال
الجانب الجمالي طرز	١,٠٨٥	١٧١	غير دال
جمالي ترتيب	٣,٣٢٦		٠,٠٥
استبيان التكامل بين الوظائف ككل	١,٥٠٦		غير دال

جدول (٢١) اختبار LSD لأقل فرق معنوي وفقا لنوع السكن

نوع السكن(الملك)	بيت شعبي	شقة
شقة	*٠,٧٨٤٩٢	
فيلا	*٠,٦٥٥٠٨	٠,١٢٩٨٤-

تبين من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لنوع السكن بالمحور الجمالي حيث بلغت قيم ف ٣,٣٢٦ وهي دالة معنويا عند ٠,٠٥، وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار LSD لأقل فرق معنوي. وتبين من نتائج جدول(٢١) وجود فروق بين الطالبات وفقا لنوع السكن لصالح الطالبات القاطنات بمنزل ملك.

وترى الباحثتان أن الاختيار الجمالي للأثاث يعني سلوك وفكر وممارسة عملية تمكن الإنسان من التفضيل و انتقاء الأثاث وفقا للتذوق الفني المتوافق مع الشخصية لتحقيق أهداف وغايات متعددة في ضوء الإمكانات والموارد المتاحة هذا ويساعد على ذلك ثبات الإقامة في منطقة وكذلك جودة الحياة بمعنى النظرة الاعتبارية لكيفية التمتع بالحياة من خلال الاختيار الجيد لمسكن دائم تتوافر فيه أساسيات الراحة والمنفعة والاستقلالية والخصوصية .

د- جدول (٢٢) تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تحقيق التكامل

الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لعمل الأم

أبعاد الاستبيان	لا تعمل ن=١٥٢		تعمل ن=٢٠		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الجانب الوظيفي	٣٤,٥٧٨	٤,٦٦٧	٣٤,٥	٤,٥٤٧	٠,٠٧١	غير دال
الجانب الاقتصادي	٢٩,١٥٧	٣,٧٠٠	٢٧,٦	٤,٧٢٨	١,٧١٠	غير دال
الجانب الجمالي طرز	١٣,٩٧٣	١,٩٧٣	١٣,٤	١,٤٦٥	١,٢٥٤	غير دال
جمالي ترتيب	٦,٦٧١	١,٣١٦	٦,٤	١,٠٤٦	٠,٨٨٤	غير دال
استبيان التكامل بين الوظائف ككل	٨٤,٣٨١	٨,٦٢١	٨١,٩	٩,٧٨١	١,١٩١	غير دال

تبين من نتائج جدول (٢٢) عدم وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لعمل الأم وهذا لا يتفق مع دراسة كلا من زينب يوسف (٢٠٠٣) بوجود علاقة ارتباطية بين التصميم الداخلي للمسكن وعمل الأم، وتعلل الباحثان بما أشار إليه (Tomlison, 2003) بوجود اختراق لكل من الفضائيات والنترنت يستهدف تنميط الذوق وقولية السلوك والحث على نوع معين من الاستهلاك السطحي وهذه دلالات تعبر عن معاناة الإنسان المعاصر وصراعاته مع المجتمع .

هـ- جدول (٢٣) قيمة ت لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تحقيق التكامل

الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لكفاية المصروف لدى الطالبة

مستوى المعنوية	قيمة T	يكي ن=٧٤		لا يكي ن=٩٨		أبعاد الاستبيان
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	١,٣٩٢-	٤,٣٤٨	٣٥,١٣٥	٤,٨٢٦	٣٤,١٤٢	الجانب الوظيفي
٠,٠٥	٢,٥٠٦-	٣,٢٥٠	٢٩,٨١٠	٤,١٥٤	٢٨,٣٤٦	الجانب الاقتصادي
غير دال	٠,٧٢٨	٢,١٤٧	١٣,٧٨٣	١,٧٤٦	١٤	الجانب الجمالي طرز
غير دال	١,٠٣٧-	١,٢٦٩	٦,٧٥٦	١,٣٠١	٦,٥٥١	جمالي ترتيب
غير دال	١,٨٢٣-	٧,٥٦٩	٨٥,٤٨٦	٩,٤٧٩	٨٣,٠٤٠	استبيان التكامل بين الوظائف ككل

تبين من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لكفاية مصروف الطالبة بالجانب الاقتصادي حيث بلغت قيم ت -٢,٥٠٦ وهي دالة معنوية عند ٠,٠٥ و لمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة المتوسطات بين المجموعتين وتبين أن الاتجاه لصالح المجموعة ذات المصروف الكافي أي أنه كلما كان المصروف كافيا كلما كان تحقيق المعيار الاقتصادي أعلى في اختيار عناصر التصميم الداخلي وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت له دراسة كلا من فتحي مندور (١٩٨٥) وفاتن لطفى (١٩٩٦) ونادية أبو سكيبة (٢٠٠٠) بتأثير العوامل الاقتصادية على اختيار الأثاث والمفروشات كما أكدت دراسة سماح سعيد (٢٠٠٤) على اختلاف الأهمية النسبية للعوامل التي تفضلها الزوجة في أغذية الأرضيات باختلاف متوسط الدخل الشهري. والمصروف الشهري كمتغير في هذه الدراسة لا يتم اختيار عناصر التصميم الداخلي على أساسه ولكنه مؤشر على المستوى الاقتصادي للطالبة.

و- جدول (٢٤) تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تحقيق التكامل

الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقا لحجم الأسرة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ف	أوجه التباين
غير دال	٣	٠,٢٤	الجانب الوظيفي
٠,٠٥	١٦٨	٣,٨٤٩	الجانب الاقتصادي
غير دال	١٧١	١,٣٠٩	الجانب الجمالي طرز
غير دال		٠,٣٣٤	جمالي ترتيب
غير دال		١,٨٠٢	استبيان التكامل بين الوظائف ككل

جدول (٢٥) حساب LSD لأقل فرق معنوي وفقاً لحجم الأسرة

حجم الأسرة	٦-٣ أفراد	١٠-٧ أفراد	١٥-١١ أفراد
٦-٣ أفراد			
١٠-٧ أفراد	*١,٩١٩٨٧		
١٥-١١ أفراد	*٢,٦٦٣٤٦	٠,٧٤٣٥٩	
أكثر من ١٥ فرد	٠,٧٧٢٠٦	١,١٤٧٨١-	١,٨٩١٤-

تبين من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي وفقاً لحجم الأسرة بالمحور الاقتصادي حيث بلغت قيم ف ٣,٨٤٩ وهي دالة معنوياً عند ٠,٠٥ .

وللتعرف على اتجاه الفروق تم حساب LSD لأقل فرق معنوي وتبين من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق في الجانب الاقتصادي كأحد معايير اختيار عناصر التصميم الداخلي وفقاً لاختلاف حجم الأسرة لأفراد عينة البحث لصالح الأقل عدداً من ٦-٣ أفراد، تليها من ١٠-٧ أفراد، ثم من ١٥-١١ فرد وأقلهم من ١٥-١١ فأكثر ويتفق ذلك مع دراسة زينب يوسف (٢٠٠٣) عن وجود علاقة ارتباطية بين التصميم الداخلي للمسكن وحجم الأسرة .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في التقليد وفقاً لكل (من) المستوى التعليمي للأب والأم - نوع السكن - عمل الأم - كفاية المصروف لدى الطالبة - حجم الأسرة) . وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار التباين الأحادي (ف) واختبار (ت).

أ- جدول (٢٦) قيمة (ف) ومستوى الدلالة لمتوسطات درجات الطالبات في التقليد وفقاً لمستوى تعليم الأب

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عنصر الأرضيات	١,٠٨٣	٦	غير دال
عنصر الحوائط	١,٦٦٣	١٦٥	غير دال
عنصر الأثاث	٠,٨٩٧	١٧١	غير دال
عنصر المفروشات	٠,٢٦٦		غير دال
عنصر المكملات	١,٠٨٦		غير دال
استبيان التقليد ككل	٠,٦٧٤		غير دال

تبين من نتائج جدول (٢٦) عدم وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لمستوى تعليم الأب وترى الباحثتان أن السبب في ذلك هو عدم اهتمام الغالبية العظمى من الآباء بشؤون التغيير في تأثيث ومكملات المسكن وترك هذه الأمور للزوجة.

ب- جدول (٢٧) قيمة (ف) ومستوى الدلالة لمتوسطات درجات الطالبات في التقليد وفقاً لمستوى تعليم الأم

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عنصر الأرضيات	٢,٥٥٨	٦	٠,٠٥
عنصر الحوائط	١,٤٢٧	١٦٥	غير دال
عنصر الأثاث	٢,٢٦٨	١٧١	٠,٠٥
عنصر المفروشات	١,٢٧٧		غير دال
عنصر المكملات	١,٦٥٠		غير دال
استبيان التقليد ككل	٢,٤٢٣		٠,٠٥

جدول (٢٨) اختبار LSD لأقل فرق معنوي وفقاً لمستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الام (عنصر الارضيات)	أمي	يقرأ ويكتب	الشهادة الابتدائية	الشهادة الموسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم
يقرأ ويكتب	١,٠٣٠-					
الشهادة الابتدائية	*١,٢٧٢-	٠,٢٤٢-				
الشهادة الموسطة	*١,٦٦٣-	٠,٦٣٣-	٠,٣٩٠-			
الشهادة الثانوية	٠,٢٩٢-	٠,٧٣٨	٠,٩٨٠	*١,٣٧١		
دبلوم	*٣,٨٦٣-	٢,٨٣٣-	٢,٥٩٠-	٢,٢٠-	*٣,٥٧١-	
الشهادة الجامعية	١,٢٦٣-	٠,٢٣٣-	٠,٠٠٩	٠,٤٠	٠,٩٧١-	٢,٦٠
مستوى تعليم الام (عنصر الأثاث)	أمي	يقرأ ويكتب	الشهادة الابتدائية	الشهادة الموسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم
يقرأ ويكتب	١,٣٧١-					
الشهادة الابتدائية	١,٢٢٧-	٠,١٤٣				
الشهادة الموسطة	*١,٩٥٤-	٠,٥٨٣-	٠,٧٢٧-			
الشهادة الثانوية	٠,٤٥٤	١,٤١٦	١,٢٧٢	*٢,٠٠		
دبلوم	*٦,٤٥٤-	*٥,٠٨٣-	٥,٢٢٧-	٤,٥٠٠-	*٦,٥٠-	
الشهادة الجامعية	١,٤٥٤-	٠,٠٨٣٣-	٠,٢٢٧-	٠,٥٠	١,٥٠٠-	٥,٠٠
مستوى تعليم الام (استبيان التقليد ككل)	أمي	يقرأ ويكتب	الشهادة الابتدائية	الشهادة الموسطة	الشهادة الثانوية	دبلوم
يقرأ ويكتب	٤,٦٦٧-					
الشهادة الابتدائية	*٤,٣١٨-	٠,٣٤٨				
الشهادة الموسطة	*٦,٩٠٨-	٢,٢٣٣-	٢,٥٨١-			
الشهادة الثانوية	٠,٥٠٠-	٤,١٦٦	٣,٨١٨	*٦,٤٠٠		
دبلوم	*١٦-	١١,٣٣-	١١,٦٨-	٩,١٠-	١٥,٥٠-	
الشهادة الجامعية	٣,٢٠٠-	١,٤٦٦	١,١١٨	٣,٧٠	٢,٧٠-	١٢,٨٠٠

تبين من نتائج جدول (٢٧) وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لمستوى تعليم الأم ، وقد تم إجراء اختبار LSD جدول (٢٨) لمعرفة أي مستوى تعليمي للأم أكثر تأثيراً في عناصر (الأرضيات، الأثاث، الاستبيان ككل) فكانت لصالح المستويات التعليمية المنخفضة لكل عنصر .

ج- جدول (٢٩) قيمة ف ومستوى الدلالة لمتوسطات درجات الطالبات في التقليد وفقاً لمستوى نوع

السكن

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عنصر الأرضيات	٢,٢٣٧	٢	غير دال
عنصر الحوائط	٠,٥٦٩	١٦٩	غير دال
عنصر الأثاث	٢,٤٧٩	١٧١	غير دال
عنصر المفروشات	٠,٣٠٥		غير دال
عنصر المكملات	٠,٣٩٩		غير دال
استبيان التقليد ككل	٠,٩٤٦		غير دال

تبين من نتائج جدول (٢٩) عدم وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لمستوى نوع السكن.

د- جدول (٣٠) قيمة ت ومستوى الدلالة لمتوسطات درجات الطالبات في التقليد وفقاً لعمل الأم

أبعاد الاستبيان	لا تعمل ن=١٥٢		تعمل ن=٢٠		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
عنصر الأرضيات	١٩,٩٢١	٢,٢٩٤	٢٠,٣	٢,٩٧٥	-٠,٦٦٩	غير دال
عنصر الحوائط	١٢,٤٧٣	١,٩٢٢	١٣,٢	١,٦٤١	-١,٦١٣	غير دال
عنصر الأثاث	٢٧,٣٤٢	٣,٤٠٠	٢٨,١	٤,٠٦٣	-٠,٩١٥	غير دال
عنصر المفروشات	١٩,٠٦٥	٢,٦٢٦	١٩,٦	٢,٧٦٠	-٠,٨٥٠	غير دال
عنصر المكملات	١٥,٩٢١	٢,٣٠٠	١٦	١,٥٨٩	-٠,١٤٩	غير دال
استبيان التقليد ككل	٩٤,٧٢٣	٩,٨٨٨	٩٧,٢	٩,٩٤٥	-١,٠٥٢	غير دال

تبين من نتائج جدول (٣٠) عدم وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لعمل الأم.

هـ- جدول (٣١) قيمة (ت) ومستوى الدلالة لمتوسطات درجات الطالبات في التقليد وفقاً لكفاية

المصرف لدى الطالبة

أبعاد الاستبيان	لا يكفي ن=٩٨		يكفي ن=٧٤		قيمة T	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
عنصر الأرضيات	١٩,٦١٢	٢,٥١٠	٢٠,٤٣٢	٢,١١٣	-٢,٢٦٨	٠,٠٥
عنصر الحوائط	١٢,٣٠٦	١,٩٩١	١٢,٨٩١	١,٧٣٢	-٢,٠١٨	٠,٠٥
عنصر الأثاث	٢٧,٠٤٠	٣,٥٩٢	٢٧,٩٤٥	٣,٢٧٦	-١,٦٩٨	غير دال
عنصر المفروشات	١٨,٨٩٨	٢,٨٢٢	١٩,٤٣٢	٢,٣٥٨	-١,٣١٨	غير دال
عنصر المكملات	١٥,٧١٤	٢,٤٠٢	١٦,٢١٦	١,٩٤٦	-١,٤٦٩	غير دال
استبيان التقليد ككل	٩٣,٥٧١	١٠,٧٤٥	٩٦,٩١٨	٨,٣٤٣	-٢,٢٢١	٠,٠٥

تبين من نتائج جدول (٣١) وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لكفاية المصرف لدى الطالبة في كل من عنصر الأرضيات والحوائط والاستبيان ككل وهي دالة معنوية

عند ٠,٠٥ و لمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة المتوسطات بين المجموعتين وتبين أن الاتجاه لصالح المجموعة ذات المصروف الكافي أي كلما كان المصروف كافيا كلما كان حدوث التقليد أكثر.

و- جدول (٣٢) قيمة ف ومستوى الدلالة لمتوسطات درجات الطالبات في التقليد وفقا لحجم الأسرة

أوجه التباين	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أرضيات	٠,٦٧١	٣	غير دال
حوائط	٠,٢٦	١٦٨	غير دال
الأثاث	٠,٧٣٣	١٧١	غير دال
مفروشات	٠,٩٧٩		غير دال
مكملات	٠,٥٨٣		غير دال
المحاكاة	٠,٠٩١		غير دال

تبين من نتائج جدول (٣٢) عدم وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لحجم الأسرة. وترى الباحثتان أن العولمة الثقافية تقتحم المجتمعات رغماً عنها وتعمل على تغيير أذواق الشباب وقيمهم وأنماط سلوكهم في اتجاه الأذواق والقيم وأنماط السلوك النابعة من الغرب (النجار العبد، ٢٠٠٢). وتؤكد نتائج دراسة (Teasdal, 1997) أن العولمة الثقافية جلبت أنماطاً ثقافية مغايرة. أيضاً توجد مبالغة من الطالبات في التقليد لعناصر التصميم الداخلي الذي قد لا يكون مفيد كنوع من التفاخر والتباهي يؤثر سلباً على كفاءة الاستخدام بالمفهوم الشامل (المنفعة والمتانة) فضلاً عن ارتفاع التكلفة، ويتمثل هذا في البعد عن العادات والتقاليد. ويؤخذ في الاعتبار أنه من خصائص القيم الجمالية أنها ذات علاقة متبادلة بين التأثير والتأثير في إطار البناء الاجتماعي أو الثقافي وما ينطوي عليه من معايير يكتسبها الفرد من البيئة فتصبح جزءاً من اللاشعور وأساساً لاستجاباته.

وترى الباحثتان أن البيئة تؤثر بشكل كبير على اختيار عناصر التصميم ولكن حتى تتميز الفتاة في هذا العمل لا بد من التوسع في الاحتكاك والاطلاع ومتابعة الجديد بكل مكان مع التمسك بثقافة مجتمعها والحرص على عدم إهدار مواردها.

توصيات البحث :

توصيات موجهة لطالبات الجامعات ولجميع أفراد الأسرة (الزوجة- الزوج- الفتيات والشباب المقبلين على الزواج) :

- التأكيد على أن هناك منطقة متوسطة بين رفض التقليد وحتمية التعامل معه كونه ظاهرة اجتماعية وحقيقية واقعة لا يمكن التوصل منها فقط يجب أن يتم هذا بالتزامن مع تحديد ما هو مناسب وما هو غير مناسب للواقع المحلي .
- ضرورة تحقيق التوازن التام بين كفاءة عناصر التصميم الداخلي للمسكن والتكلفة والمنفعة والجمال.
- إيجاد علاقة صحيحة بين عملية التقليد وانعكاسها على تطوير التصميم الداخلي للمسكن ومراعاة البيئة والهوية المحلية للمسكن.

- رصد التأثير المتبادل ما بين تغير الثقافة وأنماط السلوك على عناصر التصميم الداخلي كونها احد المجالات التي تؤثر على الأسرة وكون ذلك من الأخطاء التي تمارس بالمسكن حتى لا تتجرف الأسرة في تيار التغير الذي تزول معه الشخصية.

توصيات موجهة للجهات الإعلامية الثقافية :

- يجب أن يتم الاهتمام بطرح ومناقشة مثل هذه الظواهر وتحديد العوامل المؤثرة على القرارات المتعلقة بكيفية اختيار الفتاة المقبلة على الزواج والزوجة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن.
- توجيه مصممي عناصر التصميم الداخلي العرب بابتكار تصاميم إبداعية متجددة تتماشى مع ذوق المستهلك بالعصر الحالي حتى لا ينحصر الإعجاب والانبهار بما يوجد بالدول الأخرى.
- إعداد برامج لتدعيم الثقافة المحلية والخصوصية المجتمعية وربطها بالمتغيرات العالمية والتأكيد على مفاهيم الحرية الواعية وبناء مفهوم يجب أن يسعى إليه الجميع وهو أن الأذواق تتقارب فيما بينها بخصوص المادة الجمالية ولكن براعة اختيار عناصر التصميم الداخلي في القدرة على التجديد على مستوى النوعية والتكوين .
- توعية ربات الأسر و الفتيات المقبلات على الزواج بضرورة الاهتمام بالمنتجات العربية لعناصر التصميم الداخلي.

توصيات للجهات المعنية بالتعليم (ما قبل الجامعي) :

- تدريس مواد متعلقة بتنمية المهارة لدى الطلاب على اختيار عناصر التصميم الداخلي وضرورة التوعية بكيفية إيجاد التكامل بين هذه العناصر واكتساب الخبرة المطلوبة للمضي بشكل صحيح في هذا الاتجاه.
- تنمية القدرة على استكشاف للبدائل في عناصر التصميم الداخلي و اختيار ما يحقق الناحية الوظيفية والجمالية وملبيا لاحتياجات الإنسان في المكان.

قائمة المراجع :

١. ابتسام عبد الله الزوم، سامية عبد العزيز الموسى (٢٠٠٨): تصميم وتأثير المسكن، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
٢. احمد زكي بدوي (١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، لبنان.
٣. النجار سامي العبد (٢٠٠٢): دور الصحافة الدينية في مواجهة الغزو الثقافي للشباب ،المؤتمر التاسع للندوة العالمية للشباب الإسلامي ،الشباب والانفتاح العالمي (٢٣-٢٩/٨/٢٠٠٢).
٤. حسان المالح (٢٠٠٩): إضاءات في الثقافة النفسية ط١، دمشق.
٥. حسن محمود شمال (١٩٩٩): نحن والبث الفضائي (دراسة الآثار النفسية والاجتماعية المحتملة للبث الوافد عن الفضاء في المجتمع العربي) مجلد الدراسات الاجتماعية، بيت الحكمة، بغداد.
٦. زينب صلاح محمد يوسف (٢٠٠٣): التصميم الداخلي للمسكن وتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

٧. سماح محمد سعيد (٢٠٠٤): السلوك الشرائي للمرأة المصرية وأثره على اختيار الاستراتيجيات التسويقية المناسبة للسلع الاستهلاكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٨. طلعت أسعد عبد الحميد، عبد المجيد عبده (١٩٩٢): تحليل سلوك الشراء لدى السيدات السعوديات والمقيمات بمدينة جدة، الغرفة التجارية الصناعية بجده، السعودية.
٩. عفيف البهنسي (٢٠٠٩): الهوية الثقافية بين العالمية والعولمة، دمشق، من منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
١٠. عفيف البهنسي (٢٠٠٤): خطاب الأصالة في الفن والعمارة، دار الشروق للنشر، سوريا.
١١. فاتن مصطفى كمال (١٩٩٦): تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على آراء الفتيات المقبلات على الزواج نحو تأثيث المسكن الحديث، المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية (٢٤-٢٥) مارس.
١٢. فتحي حسن عبد القادر مندور (١٩٨٥): أثاث المسطحات متعددة الأغراض في الاتجاه الرأسي للمسكن الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
١٣. فؤاد البكري (١٩٩٦): التعليم والإعلام وتشكيل الوعي الثقافي للطفل، المؤتمر العلمي الأول، كلية رياض الأطفال، القاهرة.
١٤. مازن ظافر موسى الصفار (٢٠٠٧): العولمة وأثرها على النظام العمراني، رسالة دكتوراه غير منشورة، القسم المعماري، الجامعة التكنولوجية، بغداد.
١٥. منى محمد إبراهيم (٢٠٠١): البيئة والخامات الطبيعية في التصميم الداخلي بين الوظيفة والقيمة الجمالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.
١٦. مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠٠٨): المسكن الأسري تأثيثه وتجميله، ط١، دار الزهراء، الرياض.
١٧. مهجة محمد إسماعيل مسلم، عيبر محمود الدويك (٢٠٠٣): دور ربة الأسرة في اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الأسري والرضا السكني، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٣)، العدد (٣-٤).
١٨. نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٠): الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية، بحث منشور، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٠) العدد (٣).
١٩. هاله السيد البشبيشي (٢٠٠٤): الأرضيات كعنصر رئيسي من عناصر الديكور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية.
٢٠. ونام علي أمين (٢٠٠٣): فاعلية استخدام برمجيات الحاسب الآلي في التطبيقات العلمية لتأثيث المسكن (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٢١. ولاء عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): وعي وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار واستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

22-Teasdal, G.R (1997): Globalization, Localization: Impacts and Implication for teacher education in the Asia Pacific Region. ERIC, No: ED416038.

23-Tomlinson, J. (2003): Globalization and culture, identity. TGT, P.269.

ملخص البحث

التقليد في عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة

أصبحت ظاهرة التقليد مرض نفسي اجتماعي ينتشر بين أهم شرائح المجتمع وهي فئة الفتيات وله مسببات متعددة ويأتي التقليد في اختيار عناصر التصميم الداخلي والذي يجعل منازلنا ومؤسساتنا دون مستوى الطموح رغم الإنفاق المالي الكبير عليها فالتقليد لا يرقى دائماً إلى جودة الفكرة الأولى كما أن عناصر التصميم المستخدمة داخل أي مسكن يجب أن تعبر عن شخصية صاحبها ولكل إنسان مطالب خاصة في المكان الذي يعيش فيه ويوضع لها أسس ومعايير تُحقق بجانب الصفة الجمالية الصفة النفسية لهذه العناصر .

لذلك استهدف هذا البحث دراسة العلاقة بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة وللتحقق من الهدف تم استخدام عدة أدوات من إعداد الباحثات وهي استمارة بيانات عامة ، استبيان التقليد في عناصر التصميم الداخلي بأبعاده (الأثاث-المفروشات-تصميم الحوائط-تصميم الأرضيات-المكلمات)، استبيان التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لعناصر التصميم الداخلي.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التقليد في عناصر التصميم الداخلي وعلاقته بتحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى طالبات الجامعة عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي لدى الطالبات ومقدار المصروف الشهري عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية بين التقليد و سنوات زواج الوالدين في عنصر الأثاث عند مستوى معنوية ٠,٠٥، أيضاً وجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي بالمحور الجمالي وفقاً لتعليم الأب لصالح المستويات التعليمية الأعلى و نوع السكن لصالح طالبات المنازل ملك، ووجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في تحقيق التكامل الجمالي والوظيفي والاقتصادي بالجانب الاقتصادي وفقاً لكفاية مصروف الطالبة لصالح المجموعة ذات المصروف الكافي وحجم الأسرة لصالح الأقل عدداً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ووجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد وفقاً لكفاية المصروف لدى الطالبة في كل من عنصري الأرضيات والحوائط عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح المجموعة ذات المصروف الكافي، ووجود فروق إحصائية معنوية بين أفراد عينة البحث في التقليد تبعاً لتعليم الأم في عناصر الأرضيات والحوائط والاستبيان ككل عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لصالح المستويات التعليمية المنخفضة.

وقد أوصت الدراسة التأكيد على أن هناك منطقة متوسطة بين فرض التقليد و حتمية التعامل معه كونه ظاهرة اجتماعية و حقيقية واقعة لا يمكن التنصل منها فقط يجب أن يتم هذا بالتزامن مع تحديد ما هو مناسب وما هو غير مناسب للواقع المحلي و توجيه مصممي عناصر التصميم الداخلي بابتكار تصاميم صناعية إبداعية متجددة تتماشى مع ذوق المستهلك بالعصر الحالي.

Abstract

Radiation in the interior design elements and its relation to the integration of aesthetic, functional and economic with university students

A phenomenon tradition has become disease psychosocial spreading among the most important segments of society, which is a class of girls has causes multiple and comes tradition in the selection of the elements of interior design, which makes our homes and our institutions without the level of ambition, despite spending significant financial by tradition does not rise always to the quality of the first idea and the design elements used within any housing should reflect the personality of its owner and everyone is special demands in the place in which they live and put her principles and criteria check next to the aesthetic character utilitarian character of these elements.

Therefore, aimed this research study of the relationship between tradition in the elements of interior design and its relationship to the integration of aesthetic, functional and economic with university students and to verify the aim was to use several tools to prepare researchers which form public statements, a questionnaire tradition in the elements of interior design its terms (furniture - Bedding - Design Walls- Design flooring - supplements), a questionnaire integration aesthetic, functional and economic elements of interior design.

The results of the study on the existence of a positive correlation statistically significant between the tradition of the elements of interior design and its relationship to the integration of aesthetic , functional and economic with university students at the level of significance of 0.01.

The study recommended to emphasize that there is an area intermediate between the rejection of tradition and the inevitability of dealing with being a social phenomenon and a real reality cannot be repudiated all this must be done in conjunction with determining what is appropriate and what is not appropriate to local realities and guide designers elements of interior design creating designs industrial creative renewed in line with consumer taste the current era.